

## 21) شرح العقيدة الواسطية - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى موقف اهل السنة من هذه الاحاديث التي - [00:00:00](#) فيها اثبات الصفات الربانية. قال ابن تيمية الى امثال هذه الاحاديث. يعني بعد ان ذكر لك جملة من الاحاديث التي ورد فيها مجموعة من الصفات قال لك الى امثال هذه الاحاديث. يعني هو ذكر لك ماذا؟ نماذج وامثلة فقط. قال - [00:00:20](#) امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه. بما يخبر به فان الفرقة الناجية من هم اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه كيف يؤمنون بهذه الاسماء - [00:00:40](#) قال من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. هذه القواعد الاربع او النقاط الاربع قد تعرضنا لها سابقا بالتفصيل اذا المصنف هنا آآ اوجز واعاد ولخص موقف اهل السنة والجماعة من هذه آآ الاحاديث وكذلك من هذه الايات التي - [00:01:00](#) طيب الان نريد بعد ان عرفنا مذهب اهل السنة والجماعة نريد ان نعرف ما هي مذاهب الفرق المخالفة لاهل السنة نقول نقول موقف الفرق من هذه الايات والاحاديث. اولاً اولاً بالنسبة للجهمية - [00:01:20](#) وقلت لكم ان الجهمية هم اتباع الجهم ابن صفوة. الجهمية معطلة للصفات كلها الجهمية مرة اخرى مذهبهم ومذهب التعطيل يعني نحن الم نقل اننا نؤمن بهذه الصفات من غير تعطيل وشرحنا سابقا ما معنى التبطيل ما معنى - [00:01:40](#) تعطيل نقول الان لماذا نحن نؤمن بهذه من غير تعطيل خلافا للجهمية؟ لان الجهمية يعطلون هذه الصفات لا يسمع ولا يبصر ولا يرى ولا يتكلم حاشى لله سبحانه وتعالى هذا هو التعطيل ان يعطلوا هذه الصفات عن الله عز وجل - [00:02:00](#) مذهب الجهمية. ثانيا مذهب المفوضة وهذا لعله اول مرة يمر يمر بنا هذا الاسم. المفوضة وهؤلاء وهذي ايضا فرقة ضالة. من هم المفوضة؟ المفوضة يفوظون الكيف والمعنى. يعني بالنسبة لنا نحن نؤمن بهذه الصفات من غير تكييف صح؟ يعني لو سألنا سائل كيف يتكلم؟ نقول لا نعرف الكيفية. لو قال قائل كيف كيف يسمع ويبصر - [00:02:20](#) نقول لا نعلم الكيفية. صح؟ هذا اذا نحن نفوظ ماذا؟ نفوظ الكيفية. ما معنى نفوظ؟ معناها نقول نفوظ هذا نفوظ علمه الى الله فاذا قال لنا قائل كيف يتكلم؟ نقول نفوظ علم هذا وجواب هذا الى الله فلا نعرف ونكل هذا الى الله عز وجل ونفوظه الى الله هذا معنى - [00:02:50](#) تفويض واضح؟ اهل السنة والجماعة يفوضون ماذا؟ يفوضون الكيفية. تمام؟ يفوظون الكيفية. فحين يسألون كيف استوى؟ يقولون لا ندري كيف مجهول كما قال الامام مالك رحمه الله. طيب السؤال الثاني ما معنى استوى؟ نقول معناها ارتفع - [00:03:10](#) وعلى والى اخر المعاني الاربعة التي تقدمت معنا. اذا له معنى او لا له معنى. ثبتته نعم. هل نفوضه؟ لا نفوظ المعنى. المعنى مثبت عندنا. لا نقول لا نقول نفوظ هذا بمعنى اننا لا نعرف المعنى. فاذا قال لنا قال ما معنى الثواب؟ نقول لا ندري - [00:03:30](#) نفوظ هذا الى الله. ما معنى يسمع؟ نقول لا ندري نفوظ هذا الى الله. هذا هو تفويض المعنى. اهل السنة هل يفوظون المعاني؟ لا. هم يثبتون المعاني ويؤمنون بها اذا اهل السنة يفوضون الكيفية ويؤمنون بالمعاني. طيب المفوضة المفوضة ثم مفوضة لان - [00:03:50](#) انهم يفوضون الكيف والمعنى جميعا. واضح؟ مثلا اذا قيل للمفوض ما معنى الرحمن على العرش استوى؟ ما معنى وعندك ايها المفوض ماذا سيقول؟ سيقول الله اعلم لا نعرف الكيفية ولا نعرف المعنى. طيب هذا - [00:04:10](#) قد يبدو بادئ الرأي قد يبدو لكم لطيفا وقد يبدو لكم غاية الروع. والواقع ان هذا المذهب من شر المذاهب كما يقول ابن تيمية. من شر

المذاهب ومن اخبتها لماذا؟ لاننا نقول لهم هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف هذه المعاني او لا؟ ان كان ان كان لا يعرف -

[00:04:30](#)

فقد نزلتم الجهل الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب وان كان يعرف فنسألهم هل بلغ ام لا؟ فان قلتم لم يبلغها فقد كتم الامانة. وان

[00:04:50](#) قلتم بلغها فهذا الذي نحن نقوله اننا -

النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن تيمية علم الصحابة الفاظ القرآن ومعاني القرآن. طيب هذي مسألة يا اخوان طويلة من اراد

[00:05:10](#) يعني نوع من التفصيل فيها فليرجع الى -

شرحنا على اه المراكشية لشيخ الاسلام ابن تيمية. وشرحنا عليه مرفوع كاملا لمن اراده. تكلم ابن تيمية في هذه الرسالة اعني

المراكشية تكلموا هناك بالتفصيل حول مذهب اهل السنة في معاني الاسماء والصفات والرد على المفوضة. طيب اذا - [00:05:20](#)

قلنا اولاً الجهمية يعطلون وينفون الصفات كلها. كلها. ثانياً المفوضة يفوضون والمعنى. ثالثاً ثالثاً الاشاعرة. الان انا اعطيكم يعني

مذهب الفرق من الاسماء والصفات عموماً بغض النظر هل هذه الصفة وردت في القرآن ام وردت في السنة هذا موضوع اخر سنأتي

[00:05:40](#) عليه. انا اتكلم عن موقف اهل البدع من الاسماء والصفات عموماً -

عرفتم الجميع؟ عرفتم المفوضة. ثالثاً الاشاعرة والاشاعرة هم من اكثر الفرق والطوائف انتشاراً في العالم الاسلامي. اه الاشاعرة ماذا

يقولون الاشاعرة يثبتون سبع صفات. سبع صفات فقط. وهذا كما ترون يعني تحكم. يعني ماذا تبع؟ لماذا ليست ستة ولا ثمان -

[00:06:10](#)

طبعاً هم عندهم تعليقات. طيب عندهم تعليقات في هذا ولكن على كل حال نحن اهل السنة نثبت كل كل الصفات وكل الاسماء. ولا

نختار منها على كل الاشاعرة يثبتون سبع صفات. طيب وباقي الصفات ماذا يفعلون بها؟ يأولونها. فيفسرونها بمعان اخرى -

[00:06:30](#)

مثلاً استوى الرحمن على العرش استوى يقولون استوى معناها استوى مثلاً تمام؟ اه ماذا يثبتون؟ يثبتون سبع صفات ما هي هذه

الصفات السبع جمعها مجموعة من الشعراء في عدة ابيات مثلاً يقول احد الشعراء اعلم بان الاشعري قد اثبت - [00:06:50](#)

سبع صفات للاله يا فتى. سمع كلام قدرة كذا الحياة. ابصار علم وارادة الاله مرة اخرى اعلم بان الاشعري قد اثبت سبع صفات للاله يا

[00:07:10](#) فتى. سمع كلام قدرة كذا الاله -

هكذا الحياة عفوا ابصار علم وارادة الاله. اذا سمع صفة السمع وصفة الكلام وصفة القدرة وصفة الحياة وصفة العلم وصفة

الارادة. هذي السبع صفات يثبتها الاشاعرة ولا يأولونها. تمام؟ وقال ايضا بعض الشعراء عن - [00:07:30](#)

هذه الصفات السبع قال له الحياة والكلام والبصر. سمع ارادة وعلم واقتدر. هذه الصفات السبع. وقال ايضا بعض الشعراء حي عليم

حي عليم قدير والكلام له ارادة وكذلك السمع والبصر. اذا يعني ذكرت لكم الان - [00:07:50](#)

ثلاثة من الشعراء. او من النظامين. طيب هذا هو موجز دعنا نقول موجز موقف الفرق من هذه الاسماء والصفات بصفة عامة سواء في

القرآن او في السنة. عرفنا مذهب الجهمية عرفنا مذهب المفوضة وعرفنا مذهب الاشاعرة هذه ثلاث فرق. واما مذهب اهل السنة -

[00:08:10](#)

وقد عرفتموه مرارا وتكرارا. الان نأتي الى الاحاديث الى الاحاديث كيف يتصرف اهل البدع مع الاحاديث يقول عندكم الشارح في

الاسفل. في الشرح. يقول هذا بيان لموقف اهل السنة والجماعة من - [00:08:30](#)

حديث الصفات الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب ما هو موقفهم؟ قال كموقفهم من آيات الصفات الواردة في القرآن. اذا

اهل السنة لا يفرقون بين القرآن وبين نقف الى الفقرة التي بعدها. قال وهم بذلك يعني اهل السنة يخالفون طريقة المبتدعة. من هم

[00:08:50](#) المبتدعة؟ من -

نييتي والمعتزلة والاشاعرة. الجهمية اتباع الجهم بن صفوان والمعتزلة اتباع واصل بن عطاء ثم معتزلة لانهم اعتزلوا مجلس الحسن

البصري. والحسن البصري كان اماماً من ائمة اهل السنة. وكان يقول بان آبان مرتكب الكبيرة لا يكفر كما هو مذهب اهل السنة -

وكما تحياتي. المهم ان واصل بن عطاء اعتزل مجلس الحسن البصري وجلس في زاوية والتف حوله اناس موافقون له في دينه. فسمو بالمعتزلة. هذي بدايتهم. طيب؟ وهم يتميزون او يعني يعرفون بصفة عامة بتحكيم العقل وتقديمه احيانا او في - 00:09:30  
يعني في احيان احيين كثيرة يقدمونه على النقل. اذا يقول الشارح وهم بذلك يخالفون نعم الجهمية والاشاعرة اه نسبة الى ابي الحسن الاشعري. ابي الحسن والاشعري. ونحن نرى ان ابا الحسن الاشعري مر في حياته بمراحل ثم في اخر امره - 00:09:50  
في اخر امره صعد على المنبر واعلن للناس انه رجع عن مذهبه وعاد الى مذهب اهل السنة وقال لرجعت بهذا المعنى يعني رجعت الى مذهبي آا الامام احمد آا ابن محمد ابن حنبل. طيب قال آا الذين كان موقفهم من هذه النصوص موقف المنكر - 00:10:10  
انتهى او المؤول لها. اذا بصفة عامة هم قسمين. منهم من ينكر. يقول لا هذا الحديث غير صحيح. طيب هو في البخاري حتى ولو كان في البخاري او في السنة يقولون هذا حديث احد - 00:10:30

طيب وتنبه على هذا. المهم ينكرونه. الموقف الثاني يقولون لا الحديث صحيح وعلى عيني ورأسي. ولكن ليس معناه كما تفهمه انت وليس معناه ما هو على ظاهره وليس معناه ما فهمته العرب. طيب يأولون - 00:10:40  
يأولونه. مثلا يعني اه لما سألتني سلم الجاري اين الله؟ قالت في السماء. سيؤوله الاشعري او غيره من من المتكلمين ومن اهل البدع سيقول مثلا آا لما قالت في السماء طيب تقصد انه في السماء آا علمه او قدرته او سلطانه يعني المهم انه سيبحث - 00:11:00  
عن اي تأويل يعني يمشي مع السياق. لن يأخذ بظاهر الحديث. قال اه وبخلاف المشبهة الذين غلوا في الاثبات يقولون نحن نثبت لكنهم بالغوا فيه حتى شبهوا الله بخلقه عيادا بالله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. طيب اذا موقف اهل البدع من هذه الاحاديث - 00:11:20

مممكن ان نكتب في الفراغ التي عندكم في الاسفل نقول اولاً الجهمية المعتزلة قالوا لا نأخذ العقيدة الا من القرآن ترى اللفظي فقط. ما معنى متواتر لفظي؟ المتواتر كما تعلمون نوعان. متواتر لفظاً ومتواتر معنا. متواتر لفظاً يعني انه ورد - 00:11:40  
قيل الينا جيلاً عن جيل بهذا اللفظ وبهذا النص. وهذا قليل في الاحاديث. ان ينقل الحديث باللفظ وبالنص هذا قليل. تمام اما المتماثر المعنوي يعني ان ينقل لنا الحديث جيلاً عن جيل بالمعنى. هذا كثير؟ لا. نعم هذا كثير. الاول قليل. اللفظي قليل - 00:12:00  
والمعنوي كثير. تمام؟ فالمعتدلة والجهمية ماذا قالوا؟ قالوا لا نأخذ العقيدة الا من القرآن والمتواتر اللفظي. تمام ثانياً الاشاعرة والكلابية والماتورودية طيب هؤلاء يقولون ثبتت الاحاديث تمام اه ثبتت احاديث الاحاد. والاحاديث كما عرفتم في البيقونية نوعان هناك احاديث متواترة وهناك احاديث احاد - 00:12:20

والاحاد انواع يدخل فيه العزيز والمشهور. المهم هو الحديث الذي رواه واحد او اثنان او ثلاثة. طيب يعني ليس بكثير. وهذا يعرف في علم الاشاعرة ومن معهم؟ قالوا اه احاديث الاحاديث التي وردت - 00:12:50  
بطريق الاحاد ثبتتها ولكن مع التفويض والتأويل. فالمفوضة يفوضون والمؤولة يؤولون وفي هذا يقول صاحب الجوهرة في التوحيد يقول وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوظ ورمته فيها. وكل نص من القرآن او من الحديث. اوهم التشبيه. يعني يوهم تشبيه الخالق والمخلوق - 00:13:10

وهم يقولون الرحمن على عرش استوى يوهم ان الله عز وجل يشبه المخلوق. ماذا نفعل به؟ قال اوله. يعني فسره بمعنى اخر. فقل استوى معناه استوى مثلاً يد الله معناها قدرة الله. هذا تأويل. او فوظ يعني قل لا ندري الله اعلم. نفوظ الكيفية والمعنى. ورم رم - 00:13:40

الامر من رام يروم روما. ورام الشيء يعني طلبه. ومنه بلوغ المرام. يعني بلوغ المطلب. ورم تنزيل اي اقصد بهذا الصنيع اي بالتأويل وبالتفويض اقصد به ان تنزه الخالق عز وجل من تشبيهه بالمخلوق - 00:14:00  
وهم هذه شبهتهم الكبيرة. انهم يقولون اذا اثبتنا الصفات قد شبهنا الخالق بالمخلوق. هذي مشكلتهم الكبيرة قال مكانة اهل السنة والجماعة بين فرق الامة. قال ابن تيمية بل هم الوسط اهل السنة - 00:14:20

وسط في فرق الامة. طريقة اهل السنة انهم وسط. لا افراط ولا تفريط. لا تعطيل ولا تشبيه. وسط. كما ان الامة الامة الاسلامية هي الوسط في الامم. يعني هي وسط بين اليهود والنصارى. تمام؟ بين تشديد اليهود - [00:14:40](#) وبين تمييع وتساهل النصارى. واضح؟ مثلاً في التعامل مع المرأة الحائض. اليهود يعتبرونها نجسة ولا يقرأون ابو نهب تماماً حتى قيل انهم يعزلونها في غرفة الى ان تنتهي فترة الحيض. هذا تشديد صح؟ النصارى بالعكس تساهلوا - [00:15:00](#) ومن يعوا حتى قيل انهم يعني يطأون المرأة الحائض. طيب اهل الاسلام وسط لا يعتبرونها نجسة لا يعتبرون ذاته نجسة بل هي طاهرة. طيب وتؤكل وتجالس وتخالط ولكن لا تجامع في الفرج. واضح هذا - [00:15:20](#) طيب اذا هم ايش؟ وسط. هذا مثال فقط في وسطية الامة الاسلامية بين اليهود والنصارى. هذا مثال فقهي والا هناك امثلة كثيرة في عقيدة وفي الفقه وفي الاخلاق وفي غيره. طيب اه يقول الشارح عندكم في الاسفل - [00:15:40](#) لما بين الشيخ موقف اهل السنة الشيخ رحمه الله موقف اهل السنة من النصوص الواردة في الكتاب والسنة في الصفات اراد ان يبين مكانتهم بين فرق الامة حتى يعرف قدرهم وفضلهم بمقارنتهم بغيرهم. فان الضد يظهر حسنه الظد. وبظدها تتبين الاشياء -

[00:16:00](#)

وقال الشاعر وبظدها تتبين الاشياء. يعني انت انت متى تعرف اه قيمة النور؟ لما تعرف الظلام. متى تعرف قيمة الهداية لما تعرف الظلال متى تعرف قيمة الصحة؟ لما تعرف المرض وهكذا بظدها تتبين لك الاشياء. قال الشيخ بل هم الوسط في فرق الامة -

[00:16:20](#)

وقال في المصباح المنير المصباح المنير يا اخوان هذا معجم قاموس لمفردات اللغة العربية في مجلد واحد للفيومي وهو من الكتب المهمة كتاب مهم. يعني ينبغي ان يكون في مكتبة طالب العلم. هذا الكتاب وكذلك مختار الصحاح. فهذان معجمان صغيران -

[00:16:40](#)

اه يعني مهم ان قال الوسط بالتحريك هو المعتدل. والمراد بالوسط هنا العدل الخيار. الوسط هنا العدل خيار. قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. ليس معناها على بعض التفاسير. المسألة فيها خلاف. طيب فيها خلاف بين المفسرين لكن على - [00:17:00](#) التفسير المشهور ان وكذلك جعلناكم امة وسطا ليس معناها ان الامة الاسلامية مكانها في الوسط لا وسط هنا بمعنى انهم وعدول واضح؟ وصالحون. هذا معنى الوسط اه الخلاف الذي قلته لكم في هذه الاية هو بين اه امرين. طيب بين ان وسط - [00:17:20](#) هنا وكذلك جعلناكم متوسطا. وسطا بمعنى انهم عدول. طيب ومعنى انهم خيار. تمام؟ وابن جرير ابن جرير آ ذكر ان معنى وسطا هنا يعني انهم آ بمعنى الوسطية الذي نستعمله نحن الان. لما نقول نحن فلان وسطي ما معنى - [00:17:50](#)

يعني ليس عنده افراط ولا تفريط. ولا غلو ولا جفاء. طيب وسط. طيب هذه الاية حملها بن جرير رحمه الله الطبري على هذا المعنى الذي ذكرته لكم وهو لما يقولون الان نحن ندعو الى الوسطية ونحن ندعو الى دين الاسلام الوسطية. طيب وهذه الكلمة طبعا تحمل حقا وتحمل باطلا انتبهوا لها. ليس كل من - [00:18:20](#)

الوسطية فهو وسطي. طيب الوسط هو ان تتبع الحق. وليس ان تقف بين الحق والباطل. طيب على كل حال. اما هل وسطا هنا بمعنى المكان الوسط؟ هذا لا ادري هل قال به احد المفسرين؟ الله اعلم. طيب هل هناك تعارض بين ان نقول ان وسطا هنا بمعنى

عدول وخيار - [00:18:40](#)

صالحون. وبين ان نقول ان وسطا بمعنى انه غير غالي ولا جافي؟ هل هناك تعارض؟ الظاهر انه لا تعارض بينهما يمكن الجمع بين القولين، بل قد ثم اداهما واحد. فاهل السنة وسط بمعنى انهم عدو الخيار. وبمعنى انهم شف يعني جمع بين المعنيين. بمعنى انهم

متوسطون بين فريقين. الافراط - [00:19:00](#)

طيب الافراط والتفريط. فهم وسط يعني الافراط والتفريط يعني بين الغلو وبين التمييع ان يكون الدين يعني لعبة. فهم وسط بين الفرق المنتسبة للاسلام. كما ان الامة الاسلامية وسط بين الامم. فهذه الامة وسط بين الامم التي تميل الى الغلو - [00:19:20](#) والافراط والامم التي تميل الى التفريط والتساهل. طيب. اذا الخلاصة ان اهل السنة وسط بين فرقتين. فرقة تبالغ وتغلو وتتشد

وتتطرف. والفرقة الاخرى تتساهل وتنحرف. فاهل السنة في الوسط لان هذه هي طريقة طريقة الصحابة رضي الله عنهم الذين

يتبعون منهج النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال من كان على مثل ما انا - [00:19:40](#)

عليه واصحابه. فهم يعني اهل السنة وسط في الابواب التالية. الان ابن تيمية سيضرب لك امثلة على وسطية اهل السنة في المعتقد بين الفرق الاسلامية يعني لن يتكلم الان عن وسطية الامة الاسلامية بين الاديان لا سيتكلم عن وسطية اهل السنة بين الفرق الاخرى -

[00:20:10](#)

مثلا الاشاعة والماترودية والجهمية الى اخره. مثال مثال اول. قال اول وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل

من هم الجهمية؟ واهل التمثيل من هم المشبهة؟ مثلا وهو السميع البصير. طيب وهو السميع البصير. ما موقفنا - [00:20:30](#)

انقسم الناس الى ثلاث اقسام. طرف طرف بالغ وطرف يعني تساهلوا. طيب يعني طرف يمين وطرف يسار والحق في الوسط طرف

يقول نعطل هذه الصفة. يعني الله عز وجل لا يسمع ولا يبصر. حاشا لله - [00:20:50](#)

هذا ايش؟ اهل التعظيم. هذا الان جانب. الجانب الاخر عكسهم بالغوا. قالوا لا هو يسمع ويبصر وبالغوا في اثبات هذا السمع والبصر

حتى شبهوا قالوا انه يسمع ويبصر كسمع وبصر المخلوق. طيب اهل السنة الفرقة الثالثة او في الوسط قالوا هو - [00:21:10](#)

يسمع ويبصر ولكن دون تعطيل دون تمثيل. لا نقول هو يشبه سمع المخلوق وفي نفس الوقت او في الوقت نفسه لا نقول انه لا يسمع

ولا يبصر. وسط بين ايش؟ التعطيل والتمثيل. وتستطيع ان تطبق هذا على كل الصفات التي مرت معنا - [00:21:30](#)

طيب ثانيا مثال اخر واهل السنة والجماعة وسط في باب افعال الله بين الجبرية والقطرية. هاتان الفرقتان سبق ان اشار اليهما اشارة

ووعدتكم ووعدتكم اننا سنتحدث عنه مرة اخرى وها نحن نفي بوعدنا. من هم الجبرية ومن هم القدر - [00:21:50](#)

اما الجبرية فنسبة الى الجبر. الجبر لانهم يقولون لماذا سموا جبرية؟ لانهم من عقيدتهم انهم يقولون ان العبد ان الانسان مجبور على

فعله. انت لما تسمع الان هذا الدرس انت مجبور على سماع هذا الدرس. لما تذهب الى المسجد انت - [00:22:10](#)

مجبور على ان تذهب الى المسجد. لما يفعل الانسان المعصية هو مجبور على ان اه يفعل هذه المعصية. مجبور واضح؟ يعني ليس له

خيار مطلقا. فهم غلوا في اثبات افعال الله حتى نفوا افعال العباد. واضح؟ طيب - [00:22:30](#)

وزعموا انهم لا يفعلون شيئا. العباد لا يفعلون شيئا. العباد مساكين هم مسيرون. مطلقا ومجبورون على ما يفعلون. قال وانما الله هو

الفاعل. الله عز وجل هو الفاعل حقيقة والعباد هؤلاء مجبورون على - [00:22:50](#)

ولعبت مجبور على فعله. طيب حركاته وافعاله هذه التي يفعلها ايش؟ قال هذه كلها اضطرارية وليست ايش؟ وليست اختيارية فانت

لما رفعت هذا الماء وشربته انت لم تختار هذا. انت مضطر اليه. انت مجبور عليه. طبعا هذا الكلام يعني حتى نبطله - [00:23:10](#)

فنحتاج الى ادلة من من القرآن والسنة يعني حتى لو لم تكن هناك ادلة الفطرة الفطرة والعقل السليم يرفض هذا يعني من الذي جبرني

على ان اسمع هذا الدرس من الذي جبرني على ان اقرأ هذا الكتاب؟ لا احد. ولما انت اخترت هذا. المهم يعني هذا الكلام يعني نقرأه -

[00:23:30](#)

ونضحك يعني قال كحركات المرتعش كما شفتوا الرجل الذي فيه رشة ورجفة انت مثله كذلك وازافة بالفعل الى العبد طيب لما نقرأ

ان القرآن او السنة يقول آآ الانسان يصلي او العبد يزكي آآ يعني مثلا هناك يعني - [00:23:50](#)

كثيرة اه اه مثلا الله عز وجل يقول فيها وقيمون الصلاة. يقيمون الصلاة. من الذي يقيم؟ العباد. طيب الفعل الى العباد. كيف؟ قالت لا

هذا ليس حقيقة. هذا مجاز. هذا مثلا لما تقول رأيت اسدا يخطب على المنبر. مجاز ليس حقيقي - [00:24:10](#)

هؤلاء من؟ هؤلاء الجبرية. واما القدرية فسموا قدرية نسبة الى القدر لانهم ظلوا في باب القدر ماذا فعلوا؟ هم العكس عكس الجبرية.

الجبرية بالغوا في اثبات افعال من؟ افعال الله. ونفوا افعال من - [00:24:30](#)

افعل العبد فالعبد مسكين عندهم مجبور على فاه. القدرية عكسهم. ايش فعلوا؟ بالغوا في اثبات افعال الانسان بالغوا فيها. صار

الانسان بالنسبة لهم كأنه اله. يخلق. فعند عند عند القدرية الانسان هو الذي - [00:24:50](#)

يخلق افعاله. هو يخلق صلاته ويخلق زكاته. ويخلق جميع افعاله. من خير ومن شر طيب والله عز وجل لا يتدخل في افعال العبد.



يعني عيادا بالله ظلال مبين. لانهم جعلوا الانسان - 00:25:10

خالقا ثانيا مع الله عز وجل. فهم كانهم وقعوا في شرك الربوبية. لان الربوبية هو افراد الله بالخلق. اما هؤلاء جعلوا الانسان يخلق يخلق ماذا يفعل؟ يخلق افعال نفسه. طيب لماذا هم فعلوا هذا؟ زعما منهم وادعوا انهم فرارا من من نسبة الظلم الى - 00:25:30  
الله عز وجل طيب قال غلوا في اثبات افعال العباد فقالوا لان العبد يخلق قالوا ان العبد يخلق فعل نفسه. شوفوا كلمة يخلق العبد عندهم يخلق فعل نفسه. طيب لذلك لقب يعني جاء في بعض الآثار - 00:25:50

يعني آثاره احاديث مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اه تنازع العلماء في صحتها. بعضهم يحسنها وبعضهم يضاعفها. النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة. القدرية مجوس هذه الامة. لماذا نسلم فيما يروى عنه؟ قال عنهم انهم مجوس.

لماذا - 00:26:10

ان المجوس كما تقدم معنا تذكر المانوية او الثانوية قالوا ان ان للكون الهين خالقين اله النور واله الظلمة هذا فكذلك هم جعلوا للكون الهين او خالقين. الله عز وجل وكذلك العبد. نعم - 00:26:30  
قال ان العبد يخلق فعل نفسه بدون مشيئة الله وادارته عيادا بالله. فافعال العباد لا تدخلوا مشيئة الله والعياد بالله وادارته. فالله لم يقدرها ولم يردّها. وانما فعلوها هم استقلالاً. واضح - 00:26:50

وهم استقلال دون تدخل الهي. طيب هذا الجبرية وهذا القادرية. اين اهل السنة؟ اهل السنة في الوسط. كيف؟ انظر كيف توسطوا؟ قالوا العبد له اختيار وله مشيئة وله ارادة وله فعل يصدر منه باختياره ولكن لكنه لا يفعل هذا الشيء - 00:27:10

بدون ارادة الله ومشيئته وتقديره. واضح كيف لاحظت كيف توسطه؟ يعني ما جعلوا الانسان الها وخالقا. طيب وهذا مثل ما يعني ما نسمعه الان في دورات هذه الطاقة وقانون الجذب وهذه الكلام الفاظي يجعلون الانسان اشبه بالاله - 00:27:30

انت تستطيع ان تفعل كل شيء وانت تستطيع ان تحطم مستحيل وانت تستطيع ان تجني الملايين في وقت قصير هذا كله كلام فاضي. العبد مسكين لا يملك شيئا الا بارادة الله. فهذا المغلو في في تعظيم الانسان وتقديس الانسان وجعل كأنه اله كأنه اله. يستطيع - 00:27:50

من يفعل ما يشاء هذا كلام فاضي. فنحن ضد هؤلاء وضد ايضا الذين يحقرون الانسان حتى يعني يجعلون الانسان لا قيمة له وهذا طريقة العجم من الغولات الصوفية وغيرهم. هذا يقول مثلا يعني اه يعني قد قد يسب نفسه وقد يعني - 00:28:10  
يفعل يعني اشياء من القدارات كلها يقول من باب ايش؟ من باب التواضع فيما يزعم ومن باب يعني احتقار النفس. هذا ايضا خطأ. هو الانسان له كرامته مكان زو دون غلو دون افراط دون في التفريط في الوسط. كذلك هنا القادرية في جانب والجبرية في جانب واهل السنة في الوسط. قالوا - 00:28:30

له مشيئة لكن لا يشاء الا اذا شاء الله. له ارادة لكن لا يريد الا اذا اراد الله. وله اختيار ولكن لا يستطيع ان يختار شيئا الا كتبه الله لكن هو لما يفعل شيئا يفعل بمحض ارادته. فالله عز وجل بين له الطريقين كما قال تعالى وهديناه النجدين اي بينا له طريق الخير - 00:28:50

طريق الشر هو اختاره. ولكن لن يختار شيئا الا وقد علمه الله وكتبه واداره. في اللوح المحفوظ. كما سيأتي مرة كما سيأتي مرة اخرى ان شاء الله في مبحث الايمان بالقضاء والقدر. قال الله تعالى والله خلقكم وايش - 00:29:10

وما تعملون. يعني خلقكم انتم ايها الناس وخلق ايضا افعالكم واعمالكم. هذا رد على من؟ على قدرية ولا جبرية القدرية لان القدرية قالوا الانسان هو الذي يخلق. هنا الله يقول لا. انا الذي خلقتكم وخلقتم افعالكم واعمالكم. فاثبت للعبادة - 00:29:30

في عمل هو من خلق الله تعالى وتقديره. وقال تعالى وما تشاؤون الا شفا الاية كيف. وهذا الطريقة اهل السنة يعني يأخذون بكل نصوص. تأمل هذه الاية ما تشاؤون الا ان يشاء الله. رب العالمين. اذا لان الناس مشيئة ولا لا؟ نعم لهم مشيئة. لكنها مربوطة بمشيئة الله. لذلك قال - 00:29:50

الا ان يشاء الله. فاثبت للعباد مشيئة تأتي بعد مشيئة الله تعالى. وسيأتي مزيد ايضاح لهذه المسألة. انتهينا من المثال الثاني. اذا

السؤال الاول وسطية اهل السنة في باب الاسماء والصفات. المثال الثاني وسطية اهل السنة في باب القضاء والقدر. وفي -

00:30:10

موقف من افعال العباد. تمام؟ المثال الثالث اهل السنة والجماعة وسط في باب وعيد الله. ما هو الوعيد؟ الوعيد هو الايات التي فيها تخويف وتهديد بالنعمة والنار من فعل كذا فله عذاب كذا. من فعل كذا فعليه اللعنة والغضب ويعذب في النار. هذا هو ايات - 00:30:30 الوعيد عكسها ايات الوعد. وهي ايات الرحمة وايات المغفرة والعفو والستر ونحو ذلك. قال والمراد هنا ان النصوص التي فيها توعدهم للعصاة بالعذاب والنكال. وقوله بين المرجنة والوعيدية من القدريّة وغيرهم. يعني اهل السنة وسط بين فرقتين. فرقة المرجنة وفرقة الوعيدية. سنعرف من هو المرج - 00:30:50

ومنهم الوعيدية الان. اولاً ما هي المسألة؟ المسألة كالتالي جاءت نصوص وعيدية. في القرآن وفي السنة. كثيرة جداً. اه يعني مثلاً في عقوبة قتل عقوبة قتل المؤمن. طيب ومن يقتل مؤمناً متعمداً - 00:31:20 فجزأوه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً. طيب وان كانت هذه الآية فيها كلام عند ابن عباس وغيره يعني فيها كلام فيها كلام طويل. طيب - 00:31:50

إذا الله عز وجل في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم في السنة توعدهم مرتكبي الكبائر من القتل والزنا والربا وأكل مال اليتيم ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا. هذا وعيد. طيب اذا هناك وعيد - 00:32:10 لمرتكبي الكبائر. الكبائر معروفة لديكم. طيب. ما هو موقفنا من هذه النصوص؟ عندنا طائفتان وثم سنذكر مذهب اهل السنة وهو الثالث والآخر. المرجنة. المرجنة هؤلاء تساهلوا. ومنيعوا الدين وجعلوا الدين لعبة - 00:32:30

عكسهم الوعيدية سيتشددون. تمام؟ المرجنة سم مرجنة نسبة الى الارجاء وما هو الارجاء؟ الارجاء في اللغة العربية هو التأخير. تقول ارجأت فلاناً يعني أخرته. ومنه قوله تعالى ارجه اخاه يعني أخره واخاه. ثم بذلك لانهم أخروا الاعمال عن مسمى الايمان. أخروا الاعمال - 00:32:50

عن مسمى الايمان يعني الاعمال عندهم لا تدخلوا في الايمان. تمام فبناء على ماذا يترتب على ذلك؟ اذا قالوا ان الاعمال لا تدخل في الايمان وسيأتينا هذا المبحث مرة أخرى ان شاء الله اذا لم تفهموها الان عادي. سيأتينا مرة أخرى. طيب. يترتب على ذلك اذا انت اخرجت الاعمال من الايمان وصار الايمان عندك مجرد - 00:33:20

عقيدة في القلب وقول باللسان معناها انه مهما فعل من الاثم والمعاصي والذنوب طيب فهو غير فاسق لان الايمان هو ايمان في القلب وفي اللسان. وليس بالعمل الصالح. طيب ستأتي معنا هذه المسألة مرة أخرى. اذا لماذا سموا مرجنة؟ لان الارجاء هو التأخير. هم أخروا ماذا - 00:33:40

أخرجوا الاعمال وأخرجوها عن مسمى الايمان. حيث زعموا ان مرتكب الكبيرة غير فاسق. فعندهم شارب الخمر وأكل الربا والزاني ليسوا فاسقا وقالوا وقالوا لا يضر مع الايمان ذنب ما دام انت مؤمن هذا كما تسمعون الان في مذهب العوام - 00:34:00 يقولون يعني الايمان في القلب اذا قلت له لا تزني لا تشرب الخمر يقول لك لا عادي الايمان في القلب. يعني ما دام الايمان موجود في قلبي فلا يظنني ذنب - 00:34:20

صح؟ هكذا يقول بعض العوام وهذا جهل وظلال. هذا هذا يعني مذهب قديم جداً. قديم جداً من الايام يعني يعني فوق فوق الف سنة وهذا مذهب الضال موجود. يقولون لا يظن مع الايمان ذنب. كما لا ينفع مع الكفر طاعة. الكافر لو - 00:34:30 اطاع الله لو اطاع الله عز وجل وصلى هل ينفعه؟ ما ينفعه لانه كافر. قالوا فكذلك المؤمن مهما عمل من معاصي لا يظن. لماذا؟ لانه مؤمن وينطبق طبعاً بلسانه. ثم هم بعد ذلك على طوائف وفرق كما سنعرف ان شاء الله. قال اه فعندهم ان مرتكب الكبيرة كامل الايمان - 00:34:50

الغير معرض للوعيد. شف كيف سبحانه الله. يعني الزاني وشارب الخمر وقاتل المسلمين وعق الوالدين هذا عندهم كامل من الايمان غير معرض للوعيد. لا يهدد ولا يخوف بهذا الوعيد. لماذا؟ لانهم أخرجوا الاعمال - 00:35:10

العمل الصالح اخرجوه من مسمى الايمان. فالاعمال عندهم لا تضر. قال حتى زعموا ان المعاصي لا تنقص الايمان ولا يحكم على

مرتكب الكبيرة بالفسق. اذا هذا الدين ايش؟ دين لعب. دين تميع. دين هذا دين يوافق - [00:35:30](#)

هواء الملوك ويوافق هوى اصحاب الشهوات الذين يريدون ان تشيع الفاحشة في الدين امنوا. هذي الفرقة الاولى الضالة فرقة ضالة

الثانية هم الوعيدية. من هم الوعيدية؟ هم الخوارج والمعتزلة. هؤلاء قالوا يجب انفاذ الوعيد - [00:35:50](#)

على العاصي. هذي النصوص الوعيدية التي جاءت تنفذ. وشددوا في ذلك حتى قالوا ان مرتكب الكبيرة الذي يشرب الخمر مثلا اذا

مات ولم يتب فهو مخلد في النار. يعني حاله حال من؟ حال الكفار. وحكم بخروجه من الامام في الدنيا اذا شرب الخمر في الدنيا -

[00:36:10](#)

فهو كافر. لاحظوا هؤلاء ماذا فعلوا الان؟ تشددوا. تمام؟ طيب اهل السنة وسط. لا يقولون عن عن اثق يعني لا يقولون عن مرتكب

الكبيرة بانه كامل الايمان ولا تضره المعصية كما تقوله المرجئة. وبالمقابل لا يقولون انه كافر - [00:36:30](#)

بالنار كما تقوله من الوعيدية. وهم الخوارج. قال واهل السنة والجماعة توسطوا بين الطرفين فقالوا ان مرتكب الكبيرة اثم ومعرض

للوعيد يعني هو قد قد ينفذ فيه هذا الوعيد. قد هو تحت المشيئة وناقص الايمان - [00:36:50](#)

لانه ارتكى معصية ويحكم عليه بالفسق. لا كما تقول مرجئة انه كامل الايمان. طيب صححوا كلمة الايمان هنا انه كامل الايمان وغير

معرض للوعيد. ولكنه لا يخرج من الايمان ولا يخلد في النار ان دخلها. فهو تحت مشيئة الله - [00:37:10](#)

شاء عفا عنه وان شاء عذبه بقدر معصيته ثم يخرج من النار ويدخل الجنة لا كما تقوله الوعيدية بخروجه من الايمان وتخليده في

النار اذا نحن ماذا نقول عن انسان زنا وشرب الخمر وقتل ثم مات ولم يتب. ماذا نقول في حقه؟ نقول هو تحت مشيئة الله -

[00:37:30](#)

ان شاء الله عذبه وكان عادلا في ذلك. وان شاء الله عفا عنه وكان متفضلا في ذلك. ثم لو فرضنا انه دخل فانه لا يخلد فيها وانما يعذب

بقدر معصيته ثم يخرج منها - [00:37:50](#)

عافانا الله واياكم من النار. اذا ماذا نلاحظ يا اخوان؟ نلاحظ ان المرجئة هؤلاء الذين ميعوا الدين. طيب ولذلك قال يعني بعض

المتقدمين قال عن الارجاء قال الارجاء هو دين يوافق هوى الملوك. وقال هذا آآ يعني لست متذكر الان اظن انه - [00:38:10](#)

قبر بن شوميل قالها في حضرة المأمون الخليفة. فقال له المأمون صدقت. صدقت. طيب ونلاحظ الان ان اخذوا بنصوص الوعد

وتركوا ايش؟ تركوا نصوص الوعد. والوعيدية ثم وعيدية لانهم اخذوا بنصوص الوعيد - [00:38:30](#)

تفاضوا عن نصوص ايش؟ الواد. ونحن نجمع بين الامرين. نحن نؤمن بالاثنتين. نجمع بين نصوص الوعد ونصوص الوعيد. نبى عبادي

اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. لاحظ كيف جمع بين الوعد والوعيد وبين الرحمة والعذاب في اية واحدة -

[00:38:50](#)

وقد تتبع الامين الشنقيطي رحمه الله القرآن فوجد خمس آيات جمع الله عز وجل فيها بين الوعد والوعيد هذا هذي الاية التي ذكرتها

لكم صوت الحجر هو واحد من هذه الايات الخمس. طيب المثال الرابع المثال الرابع اهل - [00:39:10](#)

الجماعة وسط في باب في باء اسماء الايمان والدين. ما معنى اسماء الايمان والدين؟ يعني يعني الاسماء الدينية مثل ماذا مثل مسلم

مؤمن عاص تقي صالح فاسق مبتدع هذي ايش؟ هذي اسماء الايمان والدين - [00:39:30](#)

اهل السنة وسط فيها. لا لا يعطون هذا الاسم اسم الاسلام. لا يعطونه لكل من هب ودب. ولا ينزعونه ممن يستحقه فليس عندهم كل

احد مسلما ولا كل احد كافرا. اي الحكم على الانسان بالكفر او الاسلام او الفسق وفي جزاء العصاة في الدنيا والاخرة هم وسط بين

من - [00:39:50](#)

بين الحرورية من هم الحرورية؟ هم المتشددون الخوارج. هؤلاء من وقع عندهم في الكبيرة ايش يسمونه؟ اي اسم يعطونه؟ يعطونه

اسم الفساد فهو اه يعطونه اسم الفسق لا هذا هذا هذا مذهبنا. لكن يعطونه اسم الكفر. الحرورية الخوارج يعطون - [00:40:10](#)

المرتكب الكبيرة ايش؟ يعطونه اسم الكفر. فيقولون هذا كافر. تمام؟ يكفرونه ويخلدونه في النار. فيعطونه اسم الكفر اه هؤلاء من؟



الحرورية من هم الحرورية؟ فرقة من فرق الخوارج. سمي سموا حرورية لانه لما اجتمعوا في منطقة - 00:40:30  
اسمها حرورة وسيأتي هذا الان. وايضا يوافق الحرورية في هذا المعتزلة. اتباع الواصل ابن عطاء. هؤلاء ايضا في رول مرتكب  
الكاميرا لكن عند المعتزلة. يفرقون بين الدنيا والاخرة. فعندهم مرتكب الكبيرة في الاخرة كافر مخلد في النار. لكن في الدنيا -

00:40:50

فرطوا فيه المعتزلة تورطوا فيه. في النهاية قالوا قالوا هو في منزلة بين المنزلتين. لا هو بالكافر ولا هو مسلم. طيب هو ايش؟ قالوا

منزلة بين المنزلتين. وهذا من اشهر مسائل المعتزلة. وبها اعتزل الواصل - 00:41:10

مجلس الحسن البصري. طيب. اذا اذا عندنا الحرورية والمعتزلة من جهة هؤلاء ايش؟ هؤلاء تكفيريون كما يقال الان يعني. طيب  
هؤلاء متشددون. ومن جانب اخر وهم الذين جعلوا الدين لعبة وهم المرجئة والجهمية. هؤلاء ايش؟ قالوا انه كامل الايمان. ولا تضره

الكبائر - 00:41:30

قال الشارح الحرورية هم الخوارج سموا بذلك نسبة الى حرورة. وهي قرية بالعراق اجتمعوا فيها حين خرجوا على علي رضي الله  
عنه. والمعتزلة هم اتباع واصل بن عطاء الذي مجلس الحسن البصري وانحاز اليه اتباعه بسبب خلاف وقع بينهما. في حكم مرتكب

الكبيرة من المسلمين. فقال الحسن رحمه الله عن واصل هذا انه - 00:42:00

قد اعتزلنا فسموا معتزلة. طيب ثم ذكر لكم بعد ذلك مذهب الخوارج المعتزلة. وانهم اتفقوا يعني الخوارج المعتزلة ان مرتكب الكبيرة

في الاخرة كافر. لكن الخوارج قالوا هو في الدنيا ايضا كافر. يعني الخوارج قالوا مرتكب الكبيرة كافر - 00:42:20

دنيا واخرة. اما المعتزلة قالوا هو في الدنيا منزلة في منزلة بين المنزلتين. يعني خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر. كلام فاضي هذا

في الدنيا واما في الاخرة فهم يتفقون مع الخوارج انه كافر. طيب. اذا كما تلاحظون هؤلاء - 00:42:40

بالغوا في نزع يعني تشددوا فنزعوا من المسلم اسم الاسلام والايمان. وهؤلاء تساهلوا فاعطوه اسم الايمان كاملا اسلام كاملا مع انه

مرتكب للكبائر. جاء اهل السنة وتوسطوا. قال قال الشيخ واهل السنة والجماعة توسطوا بين فرقتين فقالوا ان - 00:43:00

معاصي ان العاصي لا يخرج من الايمان لمجرد المعصية وهو تحت المشيئة كما تقدم معناه قبل قليل. لكنه لا يخلد فيها كما تقول

الخوارج المعتزلة والمعاصي لتنقص الايمان ويستحق صاحبها دخول النار الا ان يعفو الله عنه الى اخر كلامه. آآ لا كما تقول المرجى

انه كامل الايمان. طيب آآ اظن - 00:43:20

خامسا وبه نختتم الدرس المثال الخامس لوسطية اهل السنة. مثال واضح وسهل. اهل السنة وسط في الموقف من الصحابة الكرام

رضي الله عنهم بين فرقتين ضاليتين. الفرقة الاولى فرقة آآ الروافض والفرقة - 00:43:40

الخوارج. قال اولاً من هو الصحابي؟ الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك. هذا هو الصحابي

وتقدم معنا مرارا من هم الرافضة؟ سموا رافضة مأخوذ من كلمة الرفض. والرفض هو الترك. فلان رفض كذا يعني تركه. لماذا -

00:44:00

ثم بذلك قيل ان الرافضة هؤلاء الذين سموا بالرافضة جاءوا الى زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. وطلبوا منه ان

يتبرأ من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. فابى وقال لهم معاذ الله كيف اتبرأ منهما وهما وزيران - 00:44:20

جدي عليه الصلاة والسلام. يعني ابو بكر هو وزير النبي سلم. وعمر هو وزير المسلم. فزيد ابن علي رحمه الله تعالى يقول كيف تبرأ

منهما وهما وزيراً جدي. فرفضوه يعني رفضوا ان يكون اماما لهم. فسموا رافضة لهذه القصة. ومذهب - 00:44:40

في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه غلوا في علي رضي الله عنه. اذا الروافض بالغوا في علي واهل البيت. حتى عبدوهم

من دون الله اذا هؤلاء اهل افراط بالغوا تمام جاء عكسهم من الخوارج الخوارج عكس الروافض ماذا فعلوا - 00:45:00

كفروا علي رضي الله عنه. تخيل يعني شوفوا الفرق كيف. الرافضة عبدوه. من دون الله. والرافضة والخوارج عياذا بالله. اهل السنة

لا يعبدونه ولا يكفرونه وسط. يعتقدون انه صحابي جليل وفاضل رضي الله - 00:45:20

تعالى عنه وارضاه ولكنه ليس الها يعبد من دون الله ولا هو كافر بل هو صحابي ورظي الله تعالى عنهم جاء جليل ونتقرب الى الله عز

وجل بحبه. قال آآ غلوا في علي رضي الله عنه واهل البيت وفضلوهم على غيرهم ونصبوا العداوة لبقية الصحابة. خصوصا -

[00:45:40](#)

الخلفاء الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. وسبوهم ولعنوهم. وربما كفروهم او كفروا بعضهم. وقابلهم الخوارج. فكفروا عليا رضي الله عنه وكفروا معه كثيرا من الصحابة وقاتلوهم واستحلوا دماءهم واموالهم. شوفوا الفرق هؤلاء عبدوهم هؤلاء كفروهم

- [00:46:00](#)

احالكم في الحاشية على مسألة مسألة التغريب بين اهل السنة آآ والشيعة للشيخ القفاري اظن اسمه ناصر ناصر الغفاري اه لما اطلع علي صراحة هذا الكتاب. اه لكنه من الكتب المتداولة يعني الشيخ الغفاري اه له جهود طيبة في - [00:46:20](#)

على الروافض. طيب اهل السنة وسط. خالفوا الروافض وخالفوا الخوارج. فوالوا ما معنى والو؟ يعني احب وجميع الصحابة ولم يغلو في احد منهم. واعترفوا بفضل جميع الصحابة. وانهم افضل هذه الامة بعد - [00:46:40](#)

نبيها عليه الصلاة والسلام. ويأتي لهذا مزيد بيان ان شاء الله تعالى. طيب. اذا نكتفي يا اخوان بهذا القدر آآ وفي الدرس القادم ان شاء

الله آآ نواصل حديثنا باذن الله. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:00](#)

- [00:47:20](#)